8 November 2016
Arabic

الجمعية العامة

الدورة الحادية والسبعون
البند ٩١ من جدول الأعمال

توطيد النظام المنشأ بموجب معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو)

تقرير اللجنة الأولى

المقرّر: السيد دارن هانسن (أستراليا)

أولاً - مقدمة

١ - أُدرج البند المعنون "توطيد النظام المنشأ بموجب معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو)" في جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٦/٦٨ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

٢ - وبناءً على توصية المكتب، قررت الجمعية العامة، في جلستها العامة الثانية المعقودة في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، أن تدرج هذا البند في جدول أعمالها وأن تحيله إلى اللجنة الأولى.

٣ - وقرّرت اللجنة الأولى، في جلستها الأولى المعقودة في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، إجراء مناقشة عامة بشأن جميع البنود المخالفة إليها والمتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي، أي البنود من ٨٩ إلى ١٠٥. وفي الجلسات الثانية إلى التاسعة، المعقودة في الفترة من ٣ إلى ٧ ومن ١٠ إلى ١٢ تشرين الأول/أكتوبر، أجرت اللجنة مناقشة عامة بشأن تلك البنود. وفي الجلسة الثامنة المعقودة في ١١ تشرين الأول/أكتوبر، تبادلت اللجنة الآراء مع نائب الممثل السامي لشؤون نزع السلاح بشأن متابعة القرارات والمقررات التي اتخذتها اللجنة في

الدورات السابقة وبشأن عرض التقارير. وفي الجلسة العاشرة، المعقودة في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر، تبادلت اللجنة الآراء مع الممثل السامي لشؤون نزع السلاح ومع مسؤولين آخرين رفيعي المستوى في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح. وفي يومي ١٣ و ١٤ تشرين الأول/أكتوبر والفترة من ١٧ إلى ٢١ ومن ٢٤ إلى ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر، عقدت اللجنة أيضا ١٣ جلسة (الجلسات العاشرة إلى الثانية والعشرين) لإجراء مناقشات مواضيعية وحلقات نقاش لتبادل الآراء مع خبراء مستقلين. وفي تلك الجلسات، وكذلك أثناء مرحلة اتخاذ الإجراءات، تم عرض وبحث جملة من مشاريع القرارات. واتخذت اللجنة إجراءات في جميع مشاريع القرارات والمقررات في جلساتها من الثانية والعشرين إلى السادسة والعشرين، المعقودة يومي ٢٧ و ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر وفي الفترة من ٣١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر^(١).

٤ - ولم تقدم أي وثائق للنظر فيها في إطار هذا البند.

ثانياً - النظر في مشروع القرار A/C.1/71/L.34/Rev.1

٥ - كان معروضاً على اللجنة في جلستها الخامسة والعشرين المعقودة في ١ تشرين الثاني/نوفمبر مشروع قرار معنون "توطيد النظام المنشأ بموجب معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو)" قدمه كل من الأرجنتين، وإكوادور، وأنتيغوا وبربودا، وأنغولا، وأوروغواي، وبابوا غينيا الجديدة، وباراغواي، والبرازيل، وبليز، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وبيرو، وترينيداد وتوباغو، وجامايكا، وجزر البهاما، والجمهورية الدومينيكية، وسانت لوسيا، والسلفادور، وسوازيلند، وسورينام، وسيراليون، وشيلي، وغانا، وغواتيمالا، وغيانا، وفرنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وكازاخستان، وكوبا، وكوستاريكا، وكولومبيا، والمكسيك، وملاوي، وموزامبيق، والنمسا، ونيجيريا، ونيكاراغوا، وهايي، وهندوراس. وفي وقت لاحق، انضمت غرينادا إلى مقدمي مشروع القرار.

٦ - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/71/L.34/Rev.1 دون تصويت (انظر الفقرة ٧).

(١) للاطلاع على فحوى مناقشات اللجنة لهذا البند، انظر A/C.1/71/PV.2 و A/C.1/71/PV.3 و A/C.1/71/PV.4 و A/C.1/71/PV.5 و A/C.1/71/PV.6 و A/C.1/71/PV.7 و A/C.1/71/PV.8 و A/C.1/71/PV.9 و A/C.1/71/PV.10 و A/C.1/71/PV.11 و A/C.1/71/PV.12 و A/C.1/71/PV.13 و A/C.1/71/PV.14 و A/C.1/71/PV.15 و A/C.1/71/PV.16 و A/C.1/71/PV.17 و A/C.1/71/PV.18 و A/C.1/71/PV.19 و A/C.1/71/PV.20 و A/C.1/71/PV.21 و A/C.1/71/PV.22 و A/C.1/71/PV.23 و A/C.1/71/PV.24 و A/C.1/71/PV.25 و A/C.1/71/PV.26.

ثالثاً - توصية اللجنة الأولى

٧ - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
(معاهدة تلاتيلولكو)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى فتح باب توقيع معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو)^(١) في مدينة مكسيكو في ١٤ شباط/فبراير ١٩٦٧،

وإذ تشير أيضاً إلى أنها رحبت مع الارتياح الخاص، في قرارها ٢٢٨٦ (د-٢٢) المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٧، بمعاهدة تلاتيلولكو بوصفها حدثاً ذا أهمية تاريخية في سياق الجهود المبذولة لمنع انتشار الأسلحة النووية وتعزيز السلام والأمن الدوليين،

وإذ تضع في اعتبارها أنه سيجري الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لفتح باب التوقيع على معاهدة تلاتيلولكو على المستوى الوزاري في مدينة مكسيكو يوم ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٧، أثناء الدورة الخامسة والعشرين للمؤتمر العام لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي،

وإذ تشير إلى أن معاهدة تلاتيلولكو تنص في ديباجتها على أن المناطق الخالية عسكرياً من الأسلحة النووية ليست غاية في حد ذاتها بل وسيلة لتحقيق نزع السلاح العام الكامل في مرحلة لاحقة،

وإذ تشير أيضاً إلى أن ديباجة معاهدة تلاتيلولكو تنص على أن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بصون السلام والأمن في المناطق المعنية وأن جعل مناطق جغرافية واسعة خالية من الأسلحة النووية، بقرار سيادي تتخذه الدول التي تضمها تلك المناطق، سيكون له تأثير مفيد على المناطق الأخرى التي توجد فيها ظروف مماثلة،

وإذ ترى أن معاهدة تلاتيلولكو، بعد مرور خمسين عاماً على اعتمادها، لا تزال أداة حية ومصدر إلهام لإنشاء مناطق أخرى خالية من الأسلحة النووية،

(١) United Nations, Treaty Series, vol. 634, No. 9068

وإذ تحيط علماً بإعلان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي منطقة سلام، الصادر عن جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في مؤتمر قمته الثاني الذي عقدته في هافانا بكوبا يومي ٢٨ و ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، والالتزام الذي قطعتة دول المنطقة على نفسها في هذا السياق لمواصلة تشجيع نزع السلاح النووي باعتباره هدفاً ذا أولوية^(٢)،

وإذ تؤكد أن معاهدة تلاتيلولكو، التي أصبحت سارية بالنسبة لثلاث وثلاثين دولة ذات سيادة في المنطقة، وطدت أول منطقة خالية من الأسلحة النووية تنشأ في منطقة أهلة بالسكان،

وإذ تقر بما لمعاهدات تلاتيلولكو وراوتونغا^(٣) وبانكوك^(٤) وبليندابا^(٥) ومعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا ومعاهدة أنتاركتيكا^(٦) وإعلان منغوليا مركزها كدولة خالية من الأسلحة النووية، من مساهمة هامة في تحقيق عدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي،

وإذ تشير إلى جميع قرارات الأمم المتحدة المتخذة في هذا الصدد التي تدعم إنشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية،

وإذ تؤكد أهمية توثيق التعاون بين المناطق الخالية من الأسلحة النووية بطرق منها عقد اجتماعات مشتركة للدول الأطراف في معاهدات إنشاء تلك المناطق والدول الموقعة عليها والدول التي لها مركز مراقب فيها،

وإذ ترحب بعقد مؤتمرات الدول الأطراف في معاهدات إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية والدول الموقعة عليها ومنغوليا، ومساهماتها في إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية والحفاظ عليه،

وإذ تلاحظ أن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ شجع في وثيقته الختامية^(٧) على إنشاء مناطق جديدة خالية من

(٢) انظر A/68/914، المرفق.

(٣) حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح، المجلد ١٠: ١٩٨٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.86.IX.7)، التذييل السابع.

(٤) United Nations, *Treaty Series*, vol. 1981, No. 33873.

(٥) A/50/426، المرفق.

(٦) United Nations, *Treaty Series*, vol. 402, No. 5778.

(٧) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠، الوثيقة الختامية، المجلدات الأول إلى الثالث (NPT/CONF.2010/50 (Vols. I-III)).

الأسلحة النووية، على أساس ترتيبات يتفق عليها بحرية في ما بين دول المنطقة المعنية، وعلى تعزيز التعاون وآليات التشاور بين المناطق الخالية من الأسلحة النووية المنشأة بالفعل عن طريق اتخاذ تدابير ملموسة لتنفيذ مبادئ معاهدات إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية وأهدافها على نحو تام، وأثنى على وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لدورها القيادي في هذا المجال،

وإذ تعيد تأكيد أهمية وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بوصفها المحفل القانوني والسياسي الملثم لكفالة الامتثال التام لمعاهدة تلاتيلولكو وتنفيذها بالكامل والتعاون مع كيانات المناطق الأخرى الخالية من الأسلحة النووية،

١ - **ترحب** بسريان معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو)^(٨) بالنسبة لجميع الدول ذات السيادة في المنطقة؛

٢ - **ترحب أيضاً** بالاحتفال على المستوى الوزاري بالذكرى الخمسين لفتح باب التوقيع على معاهدة تلاتيلولكو، الذي سيجري في مدينة مكسيكو يوم ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٧، أثناء الدورة الخامسة والعشرين للمؤتمر العام لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛

٣ - **تشجع مرة أخرى** الدول الأطراف في البروتوكولين الإضافيين الأول والثاني لمعاهدة تلاتيلولكو على استعراض إعلاناتها التفسيرية للبروتوكولين الإضافيين، وفقاً للإجراء ٩ من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠^(٨)، مؤكدة مجدداً ومُدركة المصالح المشروعة للدول التي تتألف منها المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في الحصول على ضمانات أمنية كاملة لا لبس فيها من الدول الحائزة للأسلحة النووية؛

٤ - **تشجع** الدول الأعضاء في وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على مواصلة الأنشطة والجهود التي تقوم بها مع الوكالة، وذلك لأغراض منها:

(أ) أن تحيط علماً بالجهود المبذولة حالياً في إطار متعدد الأطراف من أجل تحديد والتماس التدابير الفعالة التي تساعد على الامتثال لالتزامات نزع السلاح وعدم الانتشار؛

(٨) المرجع نفسه، المجلد الأول (NPT/CONF.2010/50 (Vol. I))، الجزء الأول، الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بإجراءات المتابعة، الفرع الأول المعنون "نزع السلاح النووي".

(ب) أن تعزّز سبيل التعاون مع الدول الأطراف في معاهدات إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية والدول الموقّعة عليها ومنغوليا؛

(ج) أن تشجّع أنشطة التثقيف المتعلقة بنزع السلاح النووي وعدم الانتشار؛

٥ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والسبعين بنداً بعنوان "معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو)".